Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأن المعدة أو اعضاء التناسل أو الفم هي مراكز انبعاث الغرائز فهذا غير صحيح وما هذه وتلك سوى أسلحة لإشباع الغرائز .

أخيراً بقي أن نجيب عن السؤال الأخير المتعلق **بوجود تنسيق وتعاون** بين القشرة الدماغية وبين اللحاء أي بين العقل والغريزة **بمعنى هل أن ذلك قائم** ؟؟

في الجواب نقول طبيعي أن يحصل مثل هذا التنسيق وبدرجة عالية لدى الإنسان لأن العقل لا يكون إلا من خلال التناغم الإيجابي بين العقل والغريزة وربما يكون منه لدى الحيوان البهيمي ولكن بدرجة أقل وضمن حدود دنيا ففي مجال الإنسان نجد أن هذا الكائن يسير بحياتين معاً **شعورية واعية ولا شعورية عفوية وقد** أثبتت الدراسات وجود أشكال لا تحصى بين مركزي هاتين الحياتين / القشرة الدماغية والمهاد / **ولدى البهائم فهذا التناسق موجود وعلى مراتب بحسب درجة التطور التي بلغتها هذه المخلوقات** هذا ما نجده لدى كلب يعلن ولاءه وخضوعه أمام صاحبه كي يشبع غريزة الطعام عنده .

من كل ما سبق نخلص للقول : إن الجملة العصبية بما تحوي من قشرة دماغية ومهاد وأعصاب دماغية ومخيخ ونخاع شوكي وغيرها هي الحياة العقلية للإنسان والغريزة للحيوان ولعل نسبة عالية من صحة كلامنا لو قلنا إن القشرة الدماغية هي مركز العقل الإنساني وإن المهاد هو مركز الغرائز الحيوانية البهيمية وبين هذين المكوّنين علاقات متعددة وتنسيق كبير وتعاون مثمر فعال وَلَمْ لا يكون ذلك وأن القشرة الدماغية هي المراقب وهي المنظم لعمل المهاد حيث الانفعالات الضرورية للحياة من هنا يقول كازينجي في كتاب (دع القلق وأبدأ الحياة) **لا تدع دوافعك تتغلب على عقلك** . وأن هذا التنسيق يأخذ أفضل شكل له عند الإنسان وأدناه عند الحيوان وهنا قد يوجد من يقول : كيف يقول المؤلف أدناه لدى الحيوان وأن الببغاء يقلد لغة الإنسان وينطق قريباً منه ؟ هل يمكن أن يكون ذلك بلا تنسيق مع القشرة الدماغية بدرجة عالية ؟ في الجواب نقول نعم هذا ينجم عن تنسيق ولكن